

زواج النبي ﷺ من أم سلمة رضي الله عنها

- ◆ في نهاية السنة الـ ٤ من الهجرة في شوال وبعد انتهاء عدة أم سلمة تزوجها النبي ﷺ ويكون بهذا قد جميع النبي ﷺ بين ٥ زوجات وبحساب خديجه رضي الله عنها يكون ٦ زوجات.
- ◆ أرسل اليها النبي ﷺ لطلب الزواج منها فقالت يا رسول الله إني امرأة كبريه وإني عندى غيرة شديده وإني ذات عيال ومثلى لن لينجب.
- ◆ النبي ﷺ في اساس طلبه للزواج منها هو أكرامها والا كانت تزوج الصغيره البكر مثل عائشه ولكن من الوفاء ومراعاة احوالها تزوجها وكانت ام سلمة إمراه تُطلب فكانت جميله وذات علم وحكمه وعقل رزين وديانه فهي من أنقذت يوم الحديبيه وكانت اول من اسلم وقصة هجرتها تدل على قوة إيمانها .

ماهو سبب موت أم سلمة؟

ماتت حزناً على مقتل الحسين رضي الله عنه ومرضت مرضاً شديداً من حزنها عليه فماتت.

مولد الحسين رضي الله عنه

- ◆ ولد الحسين في شعبان من السنة الـ ٤ من الهجرة لان السده فاطمه تزوجت عام ٢ وولد الحسن عام ٣ من الهجرة ثم الحسين عام ٤ هـ .

قصة عاصم بن ثابت رضي الله عنه

- ◆ قتل الحارث بن عامر فتم بيعه لبنو الحارث بن عامر ليقتلوه مقابل أبيهم.
- ◆ وقد أُرْسِرَ في بيت بنت الحارث بن عامر وأمروها بمأكله ومشربه الى ان يجمعوا الجموع ليقتلوه ولكن القتل لا يكون بمكه لتعظيم الحرم فكانوا يخرجون للتنعيم في الجِل للقتل.
- ◆ تحكى بنت الحارث بن عامر وتقول والله ما رأيت في حياتي أسيراً خيراً من خبيب بن عدى والله لقد دخلت عليه فوجدت في يده قطعاً من عنب يأكل منه وما في مكه ثمره فكان وقتها موسم قحط ولا يوجد أى ثمر فأكفه، (فكان يأتيه العنب من الله وهو أسير وهذا من كراماته).

زيد بن الدثنه رضي الله عنه

- ◆ قتل صفوان بن اميه فأشتراه ابن صفوان ليقتله مقابل أبيه.

موت عبدالله بن عثمان بن عفان رضي الله عنه

- ◆ في جماده الأول في عام ٤ من الهجرة وكان ولده من رقيه بنت رسول الله ﷺ فمات ولده منها بعد موتها وكان عمره ٦ سنوات .

قصة عاصم بن ثابت رضي الله عنه

- ◆ طلب من الله وأقسم عليه ألا يمسّه مشرك وألا يقدر عليه مشرك وبالفعل عندما نزل وقاتل لم يقدر أحد أن يمسّه وقتلوههم دون ان يمسوه وعندما أرادوا اخذ جثته لبييعوها لم يستطيعوا لأنه عندما مات اجتمع على جسده دباير كسحابه تظلل جسده وكل ماقترب احد منهم تلسعه الدباير وهذا كان من دعوته وقسمه على الله وحسن ظنه به سبحانه وتعالى.
- ◆ فاتفقوا أن يتركوه ويأتوا في الليل ليأخذوه وعندما رجعوا كان الله قد ارسل سيل من الماء حمل جثمان عاصم بن ثابت واختفى جسده ولم يعرف مكانه أحد ولم يصل اليه أى مشرك بالفعل.

عمرو بن أمية الضمري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- وهو من انقذ جثمان خبيب بن عدي وكان قريب من هذه الأماكن وكان معه صحابي آخر اسمه المنذر بن عتبة بن عامر فكانوا يرفعوا ماشيه للمسلمين فرأى عمرو مكان حادثة بئر معونة الطيور تحوم وهذا معناها انه يوجد طعام او شيء في المكان.
- فذهبوا ووجدوا المصيبة جثث ٧٠ من الصحابة وكان من ضمن ممن مات < صحابي من السابقين الأولين اللذين اسلم حتى من قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم للدعوة وهو *عامر بن فهيرة* وهو احد ابطال الهجرة واحد أسباب نجاح الهجرة وكان من الأكابر فهو كان يرفع الغنم مكان مشى النبي ﷺ وابى بكر الصديق ليديرى آثار الأقدام .

قصة المشكلة التي تسببت في غزوة بني النضير

- في اثناء رجوع عمرو بن اميه نام تحت شجره نام بجانبه اثنان من بني كُلاب ويُقال من بني عامر وهم لم يعلموا انه بجانبهم فهو اعتقد انهم من القوم الذين قتلوا الصحابه وظن انها فرصه مناسبه للانتقام وقتلهم وهم نائمون .
- رجع الى النبي ﷺ وحكى له ووصفهم فعلم من النبي ﷺ أن هؤلاء الاثني لهم عهد عند النبي ﷺ بالأمان فقال ﷺ لقد قتلت قتيلين لأدبنيهما «سيدفعون ديتهم» لأنهم لا يغدرون.

ما علاقة هذا بغزوة بني النضير؟

- كان بين النبي ﷺ واليهود ميثاق ان من يتورط في ديه ولا يستطيع تسديدها يلزم الطرف التاني ان يعينه ووقتها كانت الظروف المادية متعسره في المدينه فقرّر النبي ﷺ الذهاب لليهود وطلب المساعدة في الديه فخرج النبي ﷺ في نفر من اصحابه اليهم فأستقبلوه وقالوا نفعل يا ابا القاسم أجلس هاهنا حتى نقضى لك حاجتك.
- فجلس ﷺ الى جانب جدار ينتظرهم وكان معه أبى بكر وعمر وعلى وجماعه من الصحابه الكرام ينتظرهم فسول لهم الشيطان انها فرصه ذهبه لقتل النبي ﷺ وخاصة انه في ديارهم وقالوا من منكم يأخذ هذا الرحي «الحجر» ويلقيه على النبي ﷺ فقام أشقاهم «عمرو بن جحاش» وقال أنا ، وكان فيهم حبر كبير اسمه «سلام بن مشكه» فنهاهم وقال لاتفعلوا فوالله ليُخبرن ماهمتم به وإنه لنقض للعهد الذى بيننا وبينه ولكنهم عزموا على تنفيذ الخطه.
- وعندما كانوا يتفقون نزل جبريل عليه السلام واخبر النبي ﷺ فاخذ النبي ﷺ اصحابهم ورجعوا ليحضروا لغزوة بني النضير.

حكم النبي ﷺ فيهم

- هو ان يخرجوا من المدينة ولا يرجعوا ويكون خروجهم بالابل وعليها متاع فقط بدون اى سلاح.
- ومن شدة غيظهم حملوا اشياء لاثحمل في العاده مثل باب البيت او الشباك ومن لم يستطع ان يحمل شيئا كسره وخرب الاشياء لى لا ينتفع بها المسلمين ،، وخرجوا على ٦٠٠ بعير الاغنياء والقاده منهم ذهبوا الى خيبر وذهب الباقيون الى الشام.
- ودخل المسلمين ديار بني النضير وغنموا منهم الكثير فاخذوا ٥٠ درع و٥٠٠ بيبضه و٣٤٠ سيف فسببت اموال بني النضير غنى المدينة.

لماذا سببت اموال بني النضير غنى المدينة؟

- لانها ليست غنيمه الغنيمه تأتى بقتال اما هذه الاموال تسمى فيئ فالغنيمه توزع على المقاتلين أما الفيئ لا يوزع على المقاتلين.
- {وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}

ماذا فعل النبي ﷺ بالفيئ؟

- أغنى به المهاجرين
- أعطى النبي ﷺ ٢ فقط من الانصار لفقرهم (ابو دجانه وسهل بن حنيف).
- اخذ النبي ﷺ منه لنفسه فكان الفيئ هو رزق للنبي ﷺ قال ﷺ (وجعل رزقي تحت سن رُمحي) فكان يدخر منه لبيته قوت عام .
- ولكن من شدة كرم النبي ﷺ انه اذا سألته الناس كان يعطى لهم الى ان ينتهى ماعنده لدرجه انه كان يمر عليه الشهر والشهرين لا يوقد في بيته نار واغلب الوقت كان يعيش على التمر والماء.

هل كان النبي ﷺ غنى ام فقير؟

- بالنظر الى دخل النبي ﷺ فكان غنياً إذا حبس هذا المال كان سيصير غنياً جداً ولكنه كان يتصدق بالكثير ويعطى عطاء من لا يغشى الفقر فكان يعيش عيش الفقراء.
- كانت هذه الغزوه في ربيع الاول عام ٤ من الهجره ونزلت بعدها سورة الحشر بالكامل فكان بن عباس يقول سورة الحشر هي سورة بني النضير.